

أدب الكاتب

وقال أيضاً غيره : وليس يأتي (مَفْعُول) من ذوات الثلاثة - وهي من بنات الواو -
بالتمام وإنما يأتي بالنقص مثل (مَقُول) (وَمَخُوف) إلا حرفان قالوا : مِسْكُ (مَدَّوْوفٌ) وثَوْبٌ (مَصْوُونٌ) .

فأما ذوات الياء فتأتي بالنقص والنمام ويقال : بُرٌّ (مَكِيل) (وَمَكِيلُول) وثوبٌ (مَخِيْط) (وَمَخِيْطُوطٌ) ورجل (مَعِين) (وَمَعِيْون) .

وقال سيبويه : ولم يأت على (فُعُّول) اسمٌ ولا صفةٌ .

وقال غيره : قد جاء (سُبُّوح) (وَقُدُّوس) (وَذُرُّوح) لوحد الذرَّارِيح .
وحكى سيبويه : (قُدُّوس) (وَسَبُّوح) بالفتح وكان يقول في واحد الذراريح (ذُرَّاحِرَح) .

وقال سيبويه : وليس في الكلام (فَعْلُول) - بفتح الفاء وتسكين العين - وإنما يجيء على (فُعْلُول) نحو (هُذْلُول) (وَزَنْبُور) (وَعَصْفُور) وفي الصفة (حُلَّكوك) (615 أو على (فَعْلُول) بفتح العين - نحو (بِلَّاصُوص) (وَبِعَكُوك) .

وقال غيره : قد جاء (فَعْلُول) في حرف واحد نادر قالوا (بنوا صَعْفُوق) لِيخْوَل باليمامة قال العجاج :
(مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتَبَاعٍ أُخَرَ ...)